الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس التاريخ 7 : الإمبراطورية العثمانية في أقصى امتدادها

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- ظهور وامتداد الدولة العثمانية
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- العوامل التي ساهمت في نجاح التوسع العثماني
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- خاتمة
VI- مصطلحات ومفاهيم
VII- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. استخراج موطن انطلاق العثمانيين ومراحل امتدادهم واتجاهات هذا الامتداد، انطلاقا من خريطة تاريخية.
2. تفسير الاتجاهات الكبرى للامتداد العثماني.
3. استخلاص أهم العوامل التي ساهمت في نجاح الامتداد العثماني والنتائج المترتبة عنه.

II- تقديم

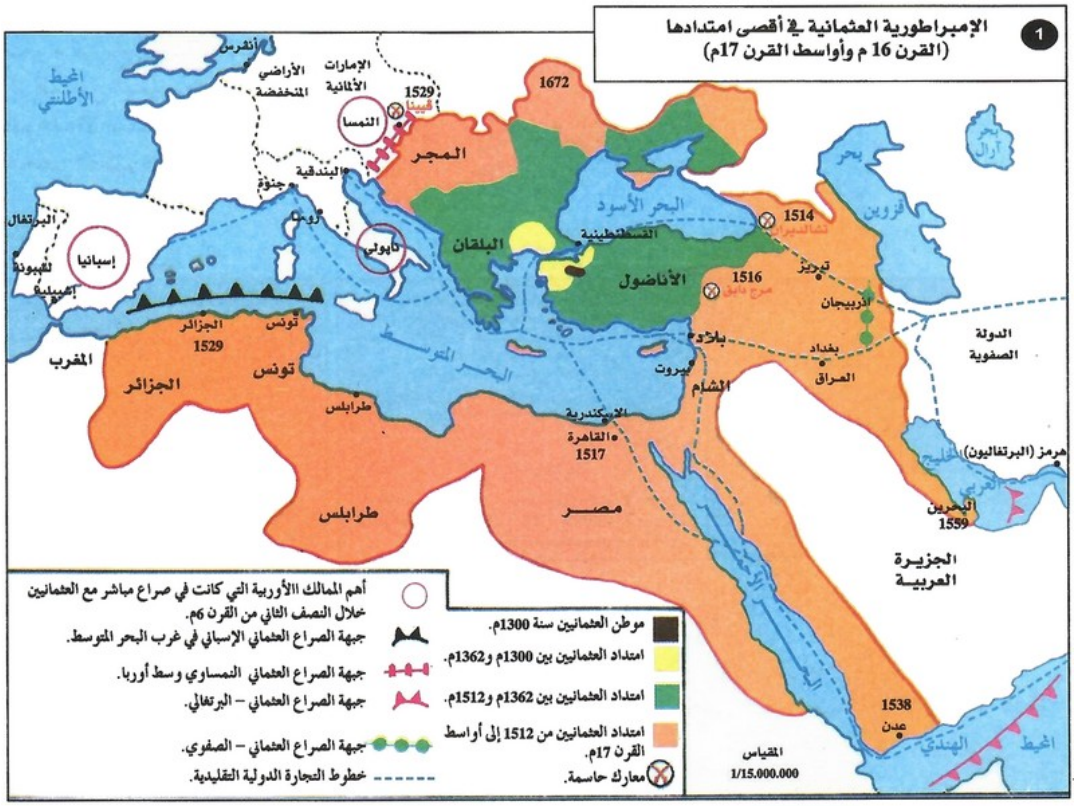
ظهرت الإمارة العثمانية بآسيا الصغرى، وتحولت إلى إمبراطورية شاسعة.

- فما هي مراحل وعوامل اتساع هذه الإمبراطورية؟
- وما هي القارات التي امتدت فيها؟

III- ظهور وامتداد الدولة العثمانية

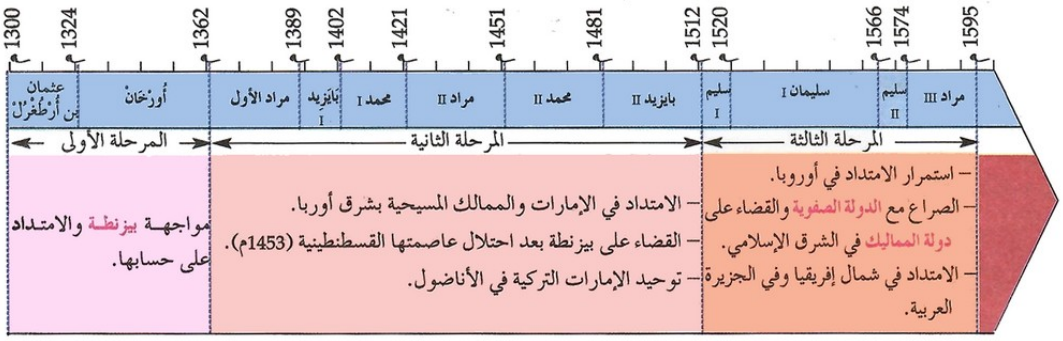
1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة



1. أبرز القوة التي أوقفت الامتداد العثماني في وسط أوربا.
2. أعين القوة التي احتد الصراع العثماني معها في غرب البحر المتوسط، وأذكر المناطق التي امتد إليها النفوذ العثماني في غرب البحر المتوسط.
3. أذكر متى امتد النفوذ العثماني في الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية، والقوة التي دخلوا في صراع معها هنالك.
4. أستخلص الاتجاهات الكبرى التي سار فيها الامتداد العثماني اعتمادا على جبهات الصراع.

الوثيقة 2 : لوحة كرونولوجية لسلاطين آل عثمان ومناطق امتدادهم



1. أستخرج اسم الجد الذي ينتمي إليه العثمانيون.
2. أستخرج مراحل امتداد العثمانيين أو توسع دولتهم والفترة الزمنية لكل مرحلة.
3. أحدد زمان انطلاق العثمانيين ومكانهم، وأبين القوة التي واجهوها في مرحلة امتدادهم الأولى.
4. أسمي المناطق التي ركز عليها العثمانيون خلال المرحلة الثانية من امتدادهم.

5. أحدد القوتين الإسلاميتين اللتين واجههما العثمانيون في الشرق الإسلامي خلال المرحلة الثالثة من امتدادهم.

الوثيقة 3 : نص تاريخي 1

بِسَبَبِ صِرَاعِهِمْ (أَيْ آلَ عُثْمَانَ بْنِ أُرْطُغْرُلْ) الْمُسْتَمِرِّ مَعَ الْبِزَنْطِيِّينَ [...] أَقَامَ سَلاَجِقَةُ الأَنَاضُولِ [...] تَشْكِيلاَتِ الأُوجِ. [...] وَكَانَتْ هَذِهِ التَّشْكِيلاَتُ الَّتِي أُقِيمَتْ لِلدِّفَاعِ عَنِ الْحُدُودِ [...] وَلِلإِغَارَةِ كُلَّمَا سَنَحَتِ الْفُرْصَةُ [...] تَعْتَمِدُ [...] عَلَى عَشَائِرِ التُّرْكُمَانِ. [...] وَكَانَ الصِّرَاعُ فِيهَا مُصْطَبِغاً إِلَى حَدٍّ مَا بِالصِّبْغَةِ الدِّينِيَّةِ. [...] وَأَخَذَ عُثْمَانُ وَهُوَ رَئِيسُ عَشِيرَةٍ [...] يُوَسِّعُ أَرَاضِيَهُ بِالتَّدْرِيجِ مُسْتَغِلاًّ الْفَوْضَى وَالإِهْمَالَ الْمُسَيْطِرَيْنِ عَلَى الأَرَاضِي الْبِزَنْطِيَّةِ بِالأَنَاضُولِ.

محمد فؤاد كوبريلي – قيام الدولة العثمانية – ترجمة : أحمد السعيد سليمان – 1993 – الهيئة العامة المصرية للكتاب – ص 123-163

1. أستخرج الدور الذي كانت تلعبه عشيرة آل عثمان التركية بهضبة الأناضول.
2. أفسر في ضوء ذلك لماذا تركز الامتداد العثماني نحو أوربا في البداية.

الوثيقة 4 : نص تاريخي 2

إِنَّ النِّزَاعَ بَيْنَ الشَّاهِ إِسْمَاعِيلَ وَسَلِيمِ (الأَوَّلِ) كَانَ قَدْ تَفَاقَمَ [...] وَكَانَ السُّلْطَانُ (سَلِيمُ الأول) [...] يَأْخُذُ عَلَيْهِ (أي على الشاه إسماعيل) بِشَكْلٍ خَاصٍّ أَنَّهُ يُشَكِّلُ عَامِلاً خَطِراً [...] مِنْ عَوَامِلِ تَفَكُّكِ الأَنَاضُولِ الْعُثْمَانِيَّةِ كَمَا أَثْبَتَ ذَلِكَ خِلاَلَ تَفَجُّرِ تَمَرُّدَاتِ الْكِيزِيلْبَاشْ [...].

وَإِذَا كَانَ سَلِيمٌ (الأَوَّل) سَوْفَ يَنْقَلِبُ فَجْأَةً عَلَى الْمَمَالِيكِ فَإِنَّ... سَلِيماً (الأَوَّل) يَعْرِفُ أَنَّ الشَّاهَ قَدْ قَدَّمَ عُرُوضَ تَحَالُفٍ إِلَى قَانْصُوه الْغُورِي، وأَنَّ التَّوَسُّعَ الْعُثْمَانِيَّ [...] فِي وَسَطِ وَشَرْقِ الأَنَاضُولِ [...] مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَدْفَعَ سُلْطَانَ الْقَاهِرَةِ، الْمُنْزَعِجَ عَلَى أَرَاضِيهِ الشَّمَالِيَّةِ إِلَى تَبَنِّي مَوْقِفٍ مُعَادٍ (لِلْعُثْمَانِيين).

جان لوي باهكي – جرامون – ص 209 و213 – تاريخ الدولة العثمانية الجزء 1

1. أستخرج الدوافع التي كانت وراء توجه العثمانيين إلى محاربة الصفويين بفارس، ثم المماليك بمصر والشام بعد ذلك.

الوثيقة 5 : نص تاريخي 3

أَسَّسَ الْمُسْلِمُونَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْ إِسْبَانْيَا مُسْتَوْطَنَاتٍ عَلَى طُولِ سَوَاحِلِ شَمَالِ إِفْرِيقْيَا، وَعَقَدُوا الْعَزْمَ عَلَى [...] الإِغَارَةِ عَلَى سَوَاحِلِ إِسْبَانْيَا الْمَأْلُوفَةِ لَدَيْهِمْ وَمُهَاجَمَةِ السُّفُنِ [...]. وَمِنْ أَشْهَرِ رِجَالِ الْبَحْرِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْجَحِهِمْ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ الأَخَوَانِ [...] عَرُّوجٌ وَخَيْرُ الدِّينِ [...] حَيْثُ اسْتَطَاعَا السَّيْطَرَةَ عَلَى مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ بَعْضَ الْوَقْتِ إِلَى أَنْ أَمْكَنَ لِلإِسْبَانِ [...] أَنْ يَطْرُدُوهُمَا. وَفِي خِلاَلِ الْمَعَارِكِ النَّاشِبَةِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ قُتِلَ عَرُّوجٌ [...] وَكَانَ خَيْرُ الدِّينِ قَدْ طَالَبَ مُسَانَدَةَ الْعُثْمَانِيِّينَ بَعْدَ اسْتِيلاءِ سَلِيمٍ عَلَى مِصْرَ [...] فِي مُقَابِلِ ضَمِّ الْجَزَائِرِ إِلَى الإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَإِقْرَارِ سِيَادَةِ السُّلْطَانِ عَلَيْهَا.

أحمد عبد الرحيم مصطفى – في أصول التاريخ العثماني –
ص 209–213 – دار الشروق – بيروت 1982

1. أوضح الظروف التي عرفها غرب البحر المتوسط في مطلع القرن 16م، والعامل الذي دفع بالعثمانيين إلى التدخل في المنطقة.

3-2/ ملخص الدرس

ظهور الدولة العثمانية

ينتمي العثمانيون إلى القبائل التركية التي هاجرت إلى أسيا الصغرى هروبا من هجمات المغول، اشتغلوا كجنود عند سلاجقة الأناضول أن قبل يستقلوا بإمارتهم في عهد عثمان الأول الذي عمل على تنظيم الدولة وتقويتها.

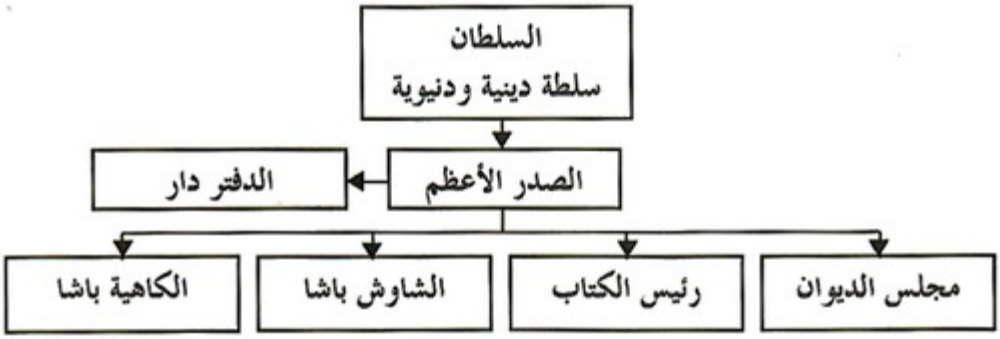
امتداد الإمبراطورية العثمانية

تركزت جهود العثمانيين خلال القرنين 14و15م على توحيد شبه جزيرة الأناضول، ثم توسعوا في شبه جزيرة البلقان، واحتلوا عدة مدن مسيحية مثل بروصة وكاليبولي، وتمكنوا من القضاء على الإمبراطورية البيزنطية بعد فتح القسطنطينية سنة 1453م في عهد السلطان محمد الفاتح، واستمر التوسع ليشمل كل أراضي الأناضول، وبلغ إلى صربيا والبوسنة بأوربا، وبلغت الإمبراطورية العثمانية أقصى امتدادها خلال القرن 16م في عهد السلطانين سليم الأول وسليمان القانوني، حيث انتصر العثمانيون في عهد سليم الأول (1512 1520) على دولة الصفويين بإيران في معركة جالديران، ثم احتلوا الشام ومصر والحجاز بعد القضاء على دولة المماليك سنة 1517م، وفي عهد السلطان سليمان القانوني (1520 1566) امتد النفوذ العثماني إلى الجزيرة العربية بعد احتلال العراق، وإلى حدود بولونيا والنمسا بأوربا، ومن جهة أخرى تمكن السلطان سليم الثاني (1566 1574) من استكمال ضم شمال إفريقيا إلى حدود المغرب الأقصى بعد احتلال تونس، ثم توالت الفتوحات بسرعة كبيرة، وامتدت على ثلاث واجهات، وهي: الشرق الإسلامي، أوربا، وشمال إفريقيا.

IV- العوامل التي ساهمت في نجاح التوسع العثماني

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة الإدارة المركزية العثمانية



1. أحدد المهام الموكولة لهيئات الإدارة المركزية.

الوثيقة 2 : نص تاريخي (بعض تنظيمات الإدارة الإقليمية)

"انْقَسَمَتِ الدَّوْلَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ إِلَى عَدَدٍ مِنَ الْوَحَدَاتِ الْإِدَارِيَّةِ عُرِفَتْ بِالصَّنَاجِقِ، عَلَى رَأْسِ كُلٍّ مِنْهَا صَنْجَقْ بِكْ (أَمِيرُ لِوَاءٍ)... وَعِنْدَمَا اتَّسَعَتِ الإِمْبَرَاطُورِيَّةُ، وَضَمَّتْ أَلْوِيَةً جَدِيدَةً... وَأَصْبَحَ مِنَ الصَّعْبِ رَبْطُهَا بِالعَاصِمَةِ، عَمَدَتِ الدَّوْلَةُ إِلَى جَمْعِ عَدَدٍ مِنَ الْأَلْوِيَةِ فِي وِلَايَةٍ أَوْ إِيَالَةٍ، وَعَيَّنَتْ عَلَى كُلِّ وِلَايَةٍ بَكْلَرْبِكْ (أَمِيرُ أُمَرَاءِ الْأَلْوِيَةِ)".

1. أستخلص تنظيم الإدارة الإقليمية العثمانية.
2. أبين التطور الذي عرفته.

الوثيقة 3 : نص تاريخي (تكوين جيش الإنكشارية)

"أَشَارَ (قُرَّه خَلِيلْ: صدر أعظم) عَلَيْهِ (علاء الدين أخو السلطان أورخان)... بِأَخْذِ الشُّبَّانِ مِنْ أَسْرَى الْحَرْبِ وَفَصْلِهِمْ عَنْ كُلِّ مَا يُذَكِّرُهُمْ بِجِنْسِهِمْ وَأَصْلِهِمْ، وَتَرْبِيَتِهِمْ تَرْبِيَةً إِسْلاَمِيَّةً، بِحَيْثُ لاَ يَعْرِفُونَ أَباً لَهُمْ إِلاَّ السُّلْطَانَ، وَلاَ حِرْفَةً إِلاَّ الْجِهَادَ... فَأَعْجَبَ السُّلْطَانَ أُورْخَانَ هَذَا الرَّأْيُ وَأَمَرَ بِإِنْفَاذِهِ... ثُمَّ ارْتَقَى هَذَا الْجَيْشُ فِي النِّظَامِ وَزَادَ عَدَدُهُ حَتَّى صَارَ لاَ يُعَوَّلُ إِلاَّ عَلَيْهِ فِي الْحُرُوبِ، وَكَانَ هُوَ مِنْ أَكْبَرِ وَأَهَمِّ عَوَامِلِ امْتِدَادِ السُّلْطَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ".

1. أبرز في عهد من تكون جيش الإنكشارية.
2. أستخلص طريقة تكوينه.
3. أستنتج أهمية هذا الجيش في تاريخ الإمبراطورية العثمانية.

4-2/ ملخص الدرس

اهتم الأتراك بتنظيم الإدارة

كانت الإدارة العثمانية تتكون على شكل هرمي على رأسه السلطان (الباب العالي) الذي يجمع بين السلطتين الدينية والدنيوية، يساعده الصدر الأعظم، وعدة وزراء مثل الدفتردار (وزير المالية)، والشاوش باشا (وزير العدل)، بالإضافة إلى مجلس الديوان الذي يضم الوزراء، وكبار قادة الجيش.

يرأس السلطان العثماني التنظيم الإداري، وينوب عن السلطان في مختلف الأقاليم والإيالات ولاة يساعدهم موظفون مختصون في الشؤون المالية والعسكرية والقضائية.

اهتم العثمانيون بتقوية الجيش

كون العثمانيون جيشهم منذ عهد السلطان أورخان، من بين أطفال المسيحيين وأسرى الحروب بعد تربيتهم تربية إسلامية تقوم على الإخلاص للسلطان، مع تدريبهم على فنون القتال البرية والبحرية، وتجهيزهم بأحدث الأسلحة، وقد قسم هذا الجيش إلى فرق البحرية والإنكشارية والسباهية (الفرسان).

V- خاتمة

ساهمت التنظيمات الإدارية والعسكرية في توسع الإمبراطورية العثمانية، أن إلا النزاع بين الأمراء وتدخل الجيش في الشؤون السياسية سيؤدي إلى ضعف وانهيار الدولة.

VI- مصطلحات ومفاهيم

بيزنطة

هي الدولة المسيحية التي نشأت في الجزء الشرقي من الإمبراطورية الرومانية بعد انقسامها سنة 395م؛ وقد استمر صراعها مع الدول الإسلامية المتعاقبة في الشرق إلى أن قضى عليها العثمانيون سنة 1453م.

الدولة الصفوية

حكمت بلاد فارس (إيران حالًا) فيما بين سنتي 1492 و1735م، دخلت في صراع مع العثمانيين منذ سنة 1514م حول أذربيجان.

دولة المماليك

حكمت مصر وبلاد الشام منذ سنة 1251م إلى أن تم القضاء عليها بعد دخول العثمانيين إلى القاهرة سنة 1517م.

سلاجقة الأناضول

أصلهم من القبائل التركية التي هاجرت من وسط آسيا واستقرت في شرق الأناضول، وأقاموا لهم دويلة هناك بعد ضعف الدولة العباسية خلال القرن 11م، وأصبحوا في مواجهة مباشرة مع بيزنطة.

الأوج

كلمة تركية تعني الحدود.

الشاه إسماعيل

مؤسس الدولة الصفوية في بلاد فارس سنة 1492م.

قانصوه الغوري

آخر سلاطين دولة المماليك في مصر وبلاد الشام، وقد قتل في معركة مرج دابق سنة 1516م، مما سهل على العثمانيين التقدم إلى مصر والقضاء على آخر القوات المملوكية بها.

الصدر الأعظم

أعلى منصب في الإدارة المركزية بعد السلطان، يشرف على مختلف شؤون الدولة.

الدفتر دار

يتكلف بالشؤون المالية، ويراقب المصاريف والمداخيل.

مجلس الديوان

مجلس استشاري يناقش الشؤون العامة ويقدم الاقتراحات للسلطان والصدر الأعظم.

رئيس الكتاب

كاتب السلطان، يتكلف بجمع القوانين والاحتفاظ بها.

الشاوش باشا

يتكلف بتنفيذ الأحكام القضائية.

الكاهية باشا

مهمته تسيير الأمور العسكرية

صناجق

اسم يطلق على المقاطعات التي قسمت إليها الولايات العثمانية.

إنكشارية

تعني الجيش الجديد، وهي فرق مشاة في الجيش العثماني.

VII- تقويم التعلمات

1. أذكر المنطقة التي انطلق منها العثمانيون والاتجاهات الكبرى لامتداد إمبراطوريتهم حسب التتابع التاريخي.
2. أشرح الدوافع التي كانت وراء اتجاهات الامتداد العثماني.
3. أبرز الدور الذي لعبه العثمانيون بالنسبة لكل من شمال إفريقيا ومنطقة الخليج العربي والبحر الأحمر في القرن 16م.
4. أوضح أهم العوامل التي ساعدت على نجاح الامتدادات العثمانية.